

التعريفات

54 - اختصاص الناعت هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعته حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض ناعتا للجسم والجسم منعوتا به بأن يقال جسم أبيض .

55 - الإخلاص في اللغة ترك الرياء في الطاعات وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفاته و تحقيقه أن كل شيء يتصور أن يشوبه غيره فإذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا ويسمى الفعل المخلص إخلاصا قال ابن تيمية تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا النحل 66 فإنما خلوص اللبن ألا يكون فيه شوب من الفرث والدم .

وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجلهم شرك والإخلاص الخلاص من هذين وألا تطلب لعملك شاهدا غير الله .

وقيل الإخلاص تصفية الأعمال من الكدورات .

وقيل الإخلاص ستر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه و لا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله .

والفرق بين الإخلاص والصدق أن الصدق أصل وهو الأول والإخلاص فرع وهو تابع .

وفرقت آخر الإخلاص لا يكون إلا بعد الدخول في العمل